الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد

24-23-22 **ربيع ثانى** 1438 / 20-21-22 **يناير** 2017

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	6
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	8

تجار يشكون وزارة العمل لحقوق الإنسان ومطالب بتعليق المادة 77

المصدر: جريدة الوطن السبت 23 ربيع ثانى 1438هـ - 21 يناير 2017م
http://www.alwatan.com.sa/Economy/News_Detail.aspx?ArticleID=291546&CategoryID=2

الرياض: سليمان العنزي

بينما رفع تجار شكاوى ضد وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لجمعية حقوق الإنسان، بشأن إجبارهم على الاحتفاظ بالموظفين السعوديين، على الرغم من عدم قدرتهم بالوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه الموظفين، حذر اقتصاديون من تبعات مادتي نظام العمل "74_77"، على الاقتصاد والمجتمع، في القطاع الخاص.

وأكد رئيس جمعية حقوق الإنسان السعودية الدكتور مفلح القحطاني الوقوف على مسافة واحدة من العمال وأرباب العمل، وقال لـ"الوطن" إن الجمعية تنظر إلى القضية من زاويتين، حيث تراعي مصلحة العاملين في القطاع الخاص، وكذلك مصلحة أرباب العمل كقدرتهم على الاستمرار في السوق في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية، ومدى تمكنهم من الإيفاء بالتزاماتهم تجاه موظفيهم، كاشفا عن ورود شكاوى إلى الجمعية من العمالة ضد أرباب العمل، وشكاوى أخرى من أرباب عمل على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

تقليص المزايا

أشار القحطاني إلى أن معظم قضايا الفصل أو عدم تجديد عقود العمل التي رصدتها الجمعية للعمال كانت لأسباب اقتصادية، مشيرا إلى أن بعض شركات القطاع الخاص بدأت تحاول مؤخرا التأقلم مع الوضع الاقتصادي، مما أثر فيها على العمالة السعوديين والأجانب على حد سواء، وقد رصدت الجمعية عددا من الحالات لقيام شركات بتقليص عدد العاملين أو تقليص مزاياهم.

تشريعات مناسبة

طالب القحطاني جميع الجهات المعنية، بدءا بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة التجارة والاستثمار، بالتنسيق والعمل بينها لمعالجة المشكلة وإيجاد حلول وأنظمة وتشريعات مناسبة، تمكن الشركات من الإيفاء بالتزاماتها وتضمن وظائف الموظفين، مثل دعم الشركات أو إجراء اتفاقات لخفض المقابل المالي للموظفين، أو إعطاء بعض الموظفين إجازات مفتوحة لحين تحسن أوضاع الشركات الاقتصادية، مشددا على أن إجبار الشركات على استمرار العمالة وهي غير قادرة على دفع مرتباتهم ليس حلا، مضيفا أن على الجهات التي لديها مستخلصات مالية للشركات الإسراع بصرفها كي تتمكن الشركات من الإيفاء بالتزاماتها. أما بالنسبة لاستغلال بعض الشركات لثغرات في مواد نظام العمل لفصل موظفيها، أكد القحطاني أن ذلك يعتبر فصلا تعسفيا، ويجب أن تكون هناك رقابة صارمة على الشركات عندما تكون هناك حالات فصل تعسفي للموظفين، لحفظ حقوق العاملين.

تعليق المادتين 74-77

حذر الكاتب الاقتصادي عبدالحميد العمري وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من مغبة الاستمرار بالعمل بالمادتين 74_77 من نظام العمل، مطالبا الوزارة بالرفع فورا إلى مجلس الوزراء لتعليق المادتين ومن ثم إلغائهما، مشددا على أن الوزارة ستصدم كل يوم بفصل مئات السعوديين من القطاع الخاص، وهو ما يخلف مئات الآلاف من العاطلين نهاية العام. وشدد العمري على أن الاستمرار بالعمل بالمادتين 74_ 77 يؤدي إلى استمرار فصل السعوديين وارتفاع البطالة وزيادة سيطرة الوافدين.

وأضاف: "نعلم تماما حالة الضغوط التي يمر بها القطاع الخاص، ومن حق الشركات تقليص تكاليفها التشغيلية، لكن لماذا لا يبدؤون بتقليص نفقاتهم التشغيلية بترحيل الوافدين لديه". وإذا كانت الوزارة جادة فعلا في إنقاذ اقتصادنا ومجتمعنا من أكبر خطر، ألا وهو "البطالة"، فعليها الرفع فورا لمجلس الوزراء بطلب تعليق العمل بالمواد 74-77 ومن ثم إلغائهما.

تربويون: الاحتفاء المبالغ فيه بالطلاب تفاخر مرفوض

المصدر: جريدة الوطن السيت 23 ربيع ثانى 1438هـ - 21 يناير 2017م
http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=291526&CategoryID=5

أبها: عوض فرحان 21-01-2017 10:37 PM

حذر أكاديميون ومختصون في مجال التربية والتعليم، من المبالغة غير المبررة التي تشهدها لجان الاختبارات هذه الأيام في بعض مدارس التعليم العام، من الاحتفاء بالطلاب والطالبات داخل قاعات ولجان الاختبارات، وتنافس منسوبي بعض المدارس من الجنسين البنين والبنات، في تقديم المرطبات والعصائر والهدايا والبخور وصب القهوة داخل اللجان، وذهاب البعض إلى تنفيذ برامج ترفيهية وكرتونية، مما أفقد المدرسة مكانتها كصرح للتربية والتعليم ونزع من المعلم هيبته، بسبب التفاخر في تنفيذ تلك البرامج.

تظاهر وتفاخر

قال رئيس فرع جمعية حقوق الإنسان في منطقة عسير أستاذ مناهج التدريس بجامعة الملك خالد سابقا الدكتور علي الشعبي، "هذا الموضوع مقبول ومرفوض في ذات الوقت، مقبول إذا جاء في إطاره الصحيح الذي لا يؤثر على مكانة المعلم، ولا يقلل من شأن التعليم". وأضاف أن تهيئة الظروف التي تساعد الطلاب على أداء الاختبارات في أجواء إيجابية وداعمة مطلوب، ولكن يجب أن يكون في إطاره الصحيح، فأحيانا الكلمة الحلوة والعبارات المشجعة يكون تأثيرها أكبر، وإذا كان ولابد من عمل مثل هذه الممارسات فيجب أن يكون وفق خطة توافق عليها إدارة المدرسة وليست اجتهادات شخصية، فمثلا ربما يكون هناك استقبال يسبق الاختبار أو بعد الاختبار يزيل التوتر بين الطالب والمعلم، ويجعل بيئة المدرسة مشجعة وداعمة.

وبين الشعبي أن هذه الممارسات مرفوضة إذا كانت للتظاهر والتفاخر، وعندما تختفي الكاميرا تكون هناك ممارسات تنسف كل هذه المظاهر التي تبدو إيجابية، فالمبالغة في الاحتفاء بالمتعلم مرفوضة إذا كانت اجتهادات فردية وليس منهجا تتبناه المدرسة وتكرسه في كل المناسبات مثل بداية العام، وبعد الأعياد والاختبارات وهكذا.

استعراض ومبالغات

أوضح عضو هيئة التدريس في جامعة الملك خالد الدكتور سعد بن حسين بن عثمان، أنه فيما يتعلق ببعض الممارسات داخل قاعات الاختبارات كتقديم البخور وصب القهوة هي زيادة عن المطلوب، وربما القصد منها الاستعراض، خاصة أن التصوير هو بلوى جديدة على المجتمع، وربما يؤخذ على قائد المدرسة في ذلك. وشدد صالح محمد آل شائع "مرشد طلابي"، على ضرورة الحد من بعض المبالغات التي تتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي في بعض المدارس، والتي تحولت معها لجان الاختبارات إلى ما يشبه الفوضى من قيام المعلمين بتوزيع المرطبات والعصائر والقهوة على الطلاب بشكل يقلل من مكانة المعلم، وإفقاد لجان الاختبارات قيمتها وهيبتها.

وأكد سالم أحمد "قائد مدرسة" أن المبالغة في استقبال الطلاب في قاعات الاختبارات هي حالات فردية ولا يجب تعميمها، مضيفا أن تهيئة الأجواء المناسبة وإشعار الطلاب باهتمام الهيئة التدريسية بنجاحهم وتفوقهم مطلب من خلال نزع رهبة الاختبارات من نفوسهم، كما أن عمليات التصوير التي انتشرت بشكل مبالغ فيه استغلت من باب إثبات الشواهد التي تقوم بها المدارس خلال فترة الاختبارات لتهيئة الطلاب لأداء الامتحانات بشكل ميسر وسهل.

زواج القاصرات وموقف أمير تبوك

المصدر: جريدة مكة الجمعة 22 ربيع ثانى 1438هـ - 20 يناير 2017م
http://makkahnewspaper.com/article/591004

عبدالله حسن أبوهاشم

في كثير من دول العالم، هناك قانون يحدد السن المسموح بها لزواج الفتيات ولا يسمح لمن يقل عمرها عن هذه السن بالزواج ولا يحق للمأذون أن يعقد قرانها مهما كانت الأسباب، ومن يفعل ذلك يعد مخالفا للنظام ويتعرض للعقوبة.
نحن لدينا أيضا نظام مشابه لذلك. فالمادة 16 من الفقرة الثالثة من اللائحة التنفيذية لنظام الحماية تنص على أنه يلزم قبل إبرام عقد الزواج التأكد بأن من يقل عمره عن 18 عاما لن يلحق به الضرر ويحقق مصالحه الفضلى ذكرا كان أم أنثى.
يلاحظ أن النظام لا يمنع من إجراء عقد الزواج بالقاصرات منعا باتا طالما به استثناء يسمح بالزواج بأقل من 18 سنة، إذا تأكد أنه لا يلحق بها الضرر ويحقق المصالح الفضلى، فهذا الاستثناء يعد بمثابة الثغرة التي يمكن الدخول من خلالها والاستناد عليها واستغلالها بكل بساطة وسهولة لتحقيق الغاية، وبالتالي تنتهك الطفولة وتقتل البراءة باسم النظام والدين معا دون النظر إلى أضرار هذا النوع من الزواج وآثاره السلبية في العديد من الجوانب. ولا أعلم كيف يثبت أنه لن يلحق به أو بها الضرر؟ وكيف يتم تحديد المصالح الفضلى؟ ومن الذي يحددها؟
قبل عدة أسابيع، تابعنا ما تناقلته وسائل الإعلام وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع عن زواج سبعيني من فتاة قاصر عمرها 16 سنة في مدينة تبوك.
الموقف الذي حظي بإشادة وإعجاب وتقدير الجميع بمن فيهم الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وفرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة تبوك ونقلته وسائل الإعلام كافة هو موقف صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك الذي تفاعل مع الحدث وتدخل بشكل مباشر، مبديا اعتراضه الواضح والصريح لهذا الزواج ووجه بإحالة الموضوع إلى المحكمة للبت فيه، وإيقاف أي إجراءات لحين صدور الحكم الشرعي في الواقعة، وبناء على ما يتقرر سيتم إكمال اللازم وفق نظام الحماية ولائحته التنفيذية. كما طلب سموه من وزير العدل إيقاف مأذون الأنكحة الذي عقد قران الطفلة عن إجراء عقود النكاح، وذلك في إطار استكمال التحقيق ومراجعة جميع الإجراءات التي تمت في موضوع الزواج ومدى موافقتها للتعليمات.
حين يكون لأمير المنطقة هذا الموقف القوي والواضح في مثل هذه القضايا، لا شك أنه يدعم ويساند الجهة المسؤولة عن متابعة مثل هذه الأحداث وهي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ويقوي من همة وعزيمة العاملين في هذا المجال ليقوموا بدورهم ويؤدوا عملهم وواجبهم بحماس شديد وبالشكل المطلوب والصحيح.
أخيرا أقول: دعوا الأطفال يشبعون من طفولتهم ويتمتعون بحياتهم الجميلة والبريئة، لا تستعجلوا على القفز بأعمارهم كما يقفز بعضنا على الأنظمة والقوانين.

إحالة معنف الطفل اليتيم إلى التحقيق والادعاء العام بتبوك

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 21 ربيع ثانى 1438هـ - 20 يناير 2017م
http://www.al-madina.com/article/504746

الرياض – أسامة سليم

أكد مصدر أمني أنه تم القبض على عم الطفل اليتيم الذي قام بتعنيفه فور تلقي غرفة العمليات البلاغ، وقد أحيل إلى هيئة التحقيق والادعاء العام بتبوك للتحقيق معه، وأنه ما زال رهن التوقيف، في حين قام فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتبوك بزيارة لمنزل الطفل والالتقاء بوالدته، كما قامت لجنة مختصة بدراسة حالة الأسرة الاجتماعية. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الطفل تم تسليمه لوالدته.

إلى ذلك تتابع هيئة حقوق الإنسان بتبوك قضية الطفل اليتيم الذي تعرض إلى التعنيف من قبل عمه وزوج والدته، وعلمت «المدينة» من مصادر مطلعة أن الهيئة شكلت لجنة لمتابعة تفاصيل القضية والتأكد من سلامة الطفل وتوفير الحماية اللازمة له بالتنسيق مع لجنة الحماية الاجتماعية بالمنطقة.

وكان المتحدث الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية خالد أبا الخيل قد أعلن في وقت سابق أن وحدة الحماية بالوزارة باشرت حالة «تعنيف طفل في حي الخالدية بتبوك» إثر فيديو وصور جرى تداولها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد رصدها للحالة.

وقد لاقى مقطع الفيديو الذي أظهر مشاهد للطفل اليتيم ذي 13 عاما وقد بدت آثار التعذيب على أجزاء متفرقة من جسده، ردة فعل غاضبة بين أفراد المجتمع، معتبرين أن هذا العمل بعيد كل البعد عن الإنسانية والرحمة وأن مثل هذا التصرف لا يقره الدين الحنيف الذي حث على الرحمة والرأفة باليتيم.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العدل» تصدر 150 ألف صك خلال 8 أشهر بعد تطبيقها إجراءات • معاملة اليوم الواحد«

المصدر: جريدة الحياة السبت 23 ربيع ثانى 1438هـ - 21 يناير 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/19731425

الرياض - «الحياة»
شهدت كتابات العدل في المملكة إصدار 156.342 صكاً وعقداً للأفراد والشركات خلال الثمانية أشهر الماضية، وذلك منذ صدور توجيه وزير العدل لكتابات العدل الشيخ الدكتور وليد الصمعاني في شعبان الماضي، باختصار إجراءات بيع وشراء العقارات وتوثيق العقود للمؤسسات والشركات إلى خطوات عدة ميسرة، بهدف التسهيل على المستفيدين في إفراغ الصكوك.
وأكدت وزارة العدل ان آلية الإفراغ التي تمت وفق الإجراءات المختصرة التي وجه بها وزير العدل، تعمل على سرعة إنهاء المعاملات تحقيقاً لتطبيق «إنهاء المعاملات في يوم واحد»، إذ تستغرق من الوقت 10 دقائق فقط.
وأوضح تقرير صادر عن أعمال كتابات العدل ان منطقة الرياض تصدّرت مناطق المملكة في إفراغ الصكوك بإجمالي بلغ 46.196 صكاً، تلتها منطقة مكة المكرمة بإجمالي 27.716صكاً جرى إفراغها، ثم المنطقة الشرقية بإجمالي صكوك مفرغة بلغت 26.807، وجاءت بعدها بقية مناطق المملكة.
وحدد التوجيه السابق لوزير العدل خمس خطوات لإتمام إفراغ الصكوك تتمثل في إحضار صك العقار وحضور البائع والمشتري مصطحبَيْن بطاقة الهوية الوطنية ووجود وكالة سارية لا يتجاوز تاريخ صدورها خمس سنوات في حال المفرغ أو المفرغ إليه وكيلاً للبائع أو المشتري مع الملاحظة بأن تكون الوكالة مصدقة في حال كونها صادرة من خارج المملكة، وأن تكون القيمة المدفوعة بموجب وسيلة دفع مسجلة)شيك مصدق أو إيداع في الحساب مع إحضار إشعار بذلك.(
كما حدد التوجيه خمس خطوات أخرى في حالة توثيق عقود الشركات وهي إحضار نسخة من عقد تأسيس الشركة وإحضار السجل التجاري للشركة ساري المفعول وحضور الممثل النظامي المخول له البيع أو الشراء المنصوص عليه في العقد والنظام، بالإضافة إلى أن تشمل الوكالة عن الشركة اسم الموكل وصفته النظامية عن الشركة ومستند بذلك، وإيضاح رقم السجل التجاري فيها، وإحضار موافقة خطية من وزارة التجارة والاستثمار في حال وجود مستثمر شريك مشمول بنظام الاستثمار الأجنبي.

«مجلس القضاء» يطالب بسرعة معالجة قضايا السجناء

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 22 ربيع ثانى 1438هـ - 20 يناير 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/19704018

الرياض - «الحياة»
طالب المجلس الأعلى للقضاء بمعالجة قضايا السجناء في بعض المحاكم وسرعة إنجازها، وجعل الأولوية لها، ووافق المجلس في اجتماع عقده أخيراً، على افتتاح محكمتين للأحوال الشخصية في كلٍ من تبوك والأحساء، وستبدأ أعمالها

مطلع شهر جمادى الثاني المقبل. وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء المتحدث الرسمي فيه الشيخ سلمان النشوان إن المجلس وافق في الاجتماع الذي عقد في مدينة الرياض برئاسة رئيس المجلس الدكتور وليد الصمعاني، على افتتاح دوائر للتسجيل العيني للعقار، وقرر إنشاء خمس دوائر ابتداءً، «وفق استراتيجية مستقبلية، حفظاً للثروة العقارية». أوضح النشوان أن منظومة التسجيل العيني للعقار تهدف إلى «تحويل العمل الحاسوبي العادي في توثيق الأراضي والشقق العقارية إلى إدارة إلكترونية لتسجيل عين العقار بمجموعة الوثائق التي تبين أوصاف كل عقار وموقعه ومساحته وطبيعته وحاله الواقعية وما له من حقوق وما عليه من التزامات، والتعديلات التي تطرأ عليه تباعاً لجعل الوحدة العقارية محل الحق أساساً لقيد الحقوق العقارية». وأبان الأمين العام للمجلس أن القاضي المشرف على القيد الأول هو المعني بإدراج الوحدات العقارية في السجل العقاري للمرة الأولى بحالها التي هي عليها وتخصيص صحيفة لكل منها وفقاً لأحكام نظام التسجيل العيني للعقار.

وأضاف النشوان أن المجلس وافق على توجيه 26 قاضياً من القضاة الموجهين حديثاً للعمل في الدوائر القضائية الشاغرة في محاكم الدرجة الأولى، دعماً للمحاكم، كذلك وافق المجلس على تسمية رؤساء ومساعدين في محاكم استئناف ومحاكم الدرجة الأولى.

ووافق المجلس أيضاً على خطة التفتيش القضائي السنوية على أعمال القضاة، وأصدر القرارات اللازمة المتعلقة بالشؤون الوظيفية للقضاة، من ترقية وتعيين ونقل وتأديب وإنهاء خدمة وغيرها.

«تراحم حائل» توزع 642 ألف ريال مساعدات للسجناء وأهاليهم

المصدر: جريدة الرياض الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
http://www.alriyadh.com/1564996

حائل - خالد العميم

صرفت لجنة «تراحم حائل» ما يقارب 642.250 ريالاً، تمثل مساعدات لأسر السجناء المسجلة لديها، استفاد منها 94 أسرة ترعاهم اللجنة، وتنوعت تلك المساعدات ما بين سداد للإيجارات ومساعدات مقطوعة وسلال غذائية، إضافة إلى مبالغ سداد ديون السجناء.

وأوضح رئيس لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم «تراحم» بحائل منصور العمار لـ"الرياض"، أن ذلك يأتي في إطار أهداف اللجنة في خدمة نزلاء الإصلاحيات والسجون بمنطقة حائل من خلال برامج توعوية وتعليمية وتدريبية والإسهام في تسديد ديونهم ومتابعة حقوقهم وأسر النزلاء، من خلال تقديم الدعم المادي والخدمات التعليمية والصحية والمتابعة لهم، وتحفيزهم للعمل المنتج لإيجاد مردود مالي لهم، ومساعدتهم في حل المشكلات والعقبات التي تعترضهم لغياب عائلهم في السجن، والمفرج عنهم من خلال برامج تهيئة للخروج والعودة عضواً صالحاً في المجتمع وتقديم الدعم والمساعدة.

القضاء يسقط ولاية ست فتيات عضلهن أخواهن

المصدر: جريدة الرياض الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
http://www.alriyadh.com/1565020

الرياض - مبارك العكاش
انتصرت محكمة الأحوال الشخصية ببريدة لست فتيات من عاضلهنّ، ونقلت الولاية عليهنّ إلى "الحاكم الشرعي" لتزويجهنّ بعد إسقاط ولاية أخويهنّ، اللذين قاما بعضلهنّ بعد وفاة الأب.
وكانت الفتيات قد رفعن عن طريق وكيلتهنّ الشرعيّة دعوى عضل لمحكمة الأحوال الشخصية بالمحكمة العامة ببريدة، ذكرنّ فيها أن الأخوين رفضا الخُطاب المتقدمين لطلب الزواج منهنّ، وبعد سماع القاضي للطرفين (الأخوين وأخواتهن الست) أصدر حكمه بنقل ولاية التزويج بشأن المدعيات إلى الحاكم الشرعي "القضاء."
وكان وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ د.وليد بن محمد الصمعاني، قد أقرّ مؤخراً إمكانية تزويج من لا ولي لها أو من عضلها أولياؤها خارج أوقات الدوام الرسمي؛ نظراً لتحرج بعض الخُطاب، حيث تم تعميم ما أقره معالي الوزير إلى المحاكم كافة.

لجنة لتخفيض "العنف" بالمدارس..والاختبارات لم تمنع الكشافة من خدمة الحرم

المصدر: جريدة المدينة السبت 23 ربيع ثانى 1438هـ - 21 يناير 2017م
http://www.al-madina.com/article/505050

صدر مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة محمد بن مهدي الحارثي مؤخرا، قرارا بتشكيل لجنة برنامج «رفق» الإرشادي والمعني بجانب التوجيه والإرشاد والمتخصص بدراسة وتحليل حالات «العنف» بمدارس التعليم العام «بنين» و«بنات « والحد منها.
جدير بالذكر أن اللجنة تضم 18 عضوا على مستوى إدارة تعليم مكة، ويترأسها مساعد مدير عام التعليم للشؤون التعليمية «بنين «الدكتور طلال بن مبارك الحربي، فيما تتولى مساعد المدير العام للشؤون التعليمية «بنات» آمنة محمد صالح الغامدي مهام نائب الرئيس، وتضم عددا من قائدات وقادة المدارس والمرشدين الطلابيين، والمرشدات الطلابيات. اللجنة تعقد اجتماعها الأول في تمام الساعة العاشرة صباحا، بعد غد (الاثنين (وتناقش الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها المتعلقة ببرنامج «رفق «الإرشادي التوجيهي السلوكي، ومن أبرزها: دراسة أسباب ارتفاع ظاهرة العنف بأنواعه المختلفة بين طلاب وطالبات المدارس بمختلف مراحل التعليم العام، والوسائل والبرامج التي تحد منه ووسائل وبرامج التوعية والتوجيه والإرشاد وطرق العلاج وكيفية الوصول للحالة المعنفة واكتشافها وإرجاع حقوقها.
وعلى صعيد متصل، لم تمنع فترة أداء الطلاب للاختبارات الخاصة بنهاية أعمال الفصل الدراسي الأول طلاب «كشافة» مكة بمركز «بادر» الكشفي التطوعي من القيام بواجباتهم وخدماتهم الكشفية التطوعية أمس الجمعة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة.

ففي الأسبوع الرابع على التوالي قام فريق طلاب »كشافة» مكة بمهام مساندة قوة أمن الحرم المكي الشريف في عملية تنظيم حركة الحشود والمصليين داخل جنبات وأروقة المسجد الحرام والمطاف، وكذلك الساحات الخارجية قبل وبعد خطبتي وصلاة الجمعة أمس بالحرم الشريف، وتوجيه وإرشاد الزوار والمعتمرين والمصلين بروح وطنية عالية.

البغدادية وأسفل كوبري الستين ومحطة الرحيلي مناطق لتعاطي المخدرات

هائمون في الطرقات يتوسدون الأرصفة!

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
http://www.okaz.com.sa/article/1522637

محمد الهتار (جدة(

يلتحفون السماء، ويفترشون الأرض، والهم على أكتافهم، يدسون أسرارهم في أعماق صدورهم، يعانون في صمت، ويلتزمون السكوت، ضحكاتهم لا تسمع لها صوتا، وابتسامتهم فارقت محياهم، وجوههم شاحبة وحياتهم تبعث عن الأسى والحزن، يجوبون الأزقة والطرقات والأسواق، يرمون أجسادهم فوق قطع من الكرتون أو بقايا فرش مهترئ، يسكنون في المجتمع، لكنهم يرونه بعيدا عنهم. أغلبهم يعاني من اختلال نفسي، ولج عالم التشرد مرغما، وبعضهم أدمن تعاطي المخدرات أضاعته وأضاع نفسه ولم يجد أمامه سوى عيش الحياة والموت على الطرقات. موجودون في جميع دول العالم..لكنهم يختلفون باختلاف مجتمعاتهم، لا يمثلون ظاهرة، لكن المهتمين بعلم الاجتماع والنفس يحذرون من تزايد أعدادهم وينذرون بخطر بلوغها الظاهرة، ويرون أن بقاءهم دون تدخل وتصرفاتهم غير المسؤولة تشكل خطرا على أمن المواطن وسلامته، لذلك يطالبون بالسرعة في التعاطي مع ملف الهائمين في الشوارع وبكل شدة وحزم. الانطلاقة كانت من بوابة باب مكة (وسط جدة) ذات المعلم التاريخي الذي يرتاده العديد من المتسوقين والزائرين والمعتمرين، لكن ذلك المعلم التاريخي تحول إلى مسكن لهؤلاء المشردين الذين تناثروا بأجسادهم هنا وهناك أسفل البوابة التاريخية، فالهروب من النفس ومن الآخرين جمعهم في هذا المكان، والبداية كانت مع عثمان الذي لم يتفوه إلا بجملتين هي أسكن بالقرب من هنا وجئت أتسلى مع هؤلاء.

اعترافات مدمن

وإذا بصوت يقول «ماذا تريدون منا ألا يكفي أننا نعيش هنا في العراء وأنتم تسكنون البيوت، دعونا في حالنا وانصرفوا ولا تزيدوا همومنا وأوجاعنا أكثر مما تحتمل أنفسنا»، بيد أن ردة الفعل الجافية شجعته للحديث أكثر ويبدو أنه حسبما فسرها أحد المختصين النفسيين كان راغبا في التحدث والبوح عن بعض أسراره.

ويوضح أنه ليس متزوجا وليس له ولد أو بنت، بيد أن المارة يطلقون عليه أبو محمد، ويقول في حديثه لـ«عكاظ» إنه يسكن في الطريق منذ 20 عاما، «وهذا الفراش مسكني، وهذا المكان جنتي، وتلك الخرابة القريبة هي دورة مياهي (قهوة قديمة وخربة)، رجل عاجز لا أستطيع العمل وليس لي ضمان أقتات منه، كنت موظفا لكني فصلت من عملي ولفظني أهلي وأصبحت مشردا في الشوارع، تجاوزت الـ60 ولم أعد أفيد نفسي أو غيري بعد أن دمرني الأصحاب وأنزلوني أسفل السافلين«

ويضيف «كنت أمشي رافع الرأس والآن أداري بوجهي، أغروني بالكيف وجعلوني متعاطيا للمخدرات، حاولت أن أهجرها لكنها تمسكت بي ورفضت أن تهجرني، لم أجد أمامي سوى هذا المكان أهرب فيه من نفسي ومن مشكلاتها».

وبعد صمت لم يستمر لثوان واصل الحديث قائلاً «أتركني وشأني وأترك هؤلاء لو كان المجتمع حريصا على أحوالنا لما وجدتنا هنا بين الحر والبرد، فكل واحد منا هنا له حكاية»، بعدها التزم الصمت. الطرقات تشي بقصص وحكايات

لأشخاص تركوها بعدما توسدوا أرصفتها وسكنوا في مركز للرعاية المجتمعية الخاص برعاية المرضى النفسيين التائهين والمشردين.

قصص وحكايات

ومن ضمن من يسكن المركز عبدالله شاب تجاوز الـ35 من عمره ويحمّل قسوة والده ما وصل إليه من مرض، ويحكي قصته قائلا «بعد أن حصلت على الثانوية أصبت بمرض نفسي وأدخلت المستشفى وبدلا من معاملتي على أنني مريض إلا أن والدي كان قاسيا معي وغادرت مدينتي وواصلت علاجي هنا بالمستشفى وعندما تحسنت، قررت ألا أهيم في الشوارع فسكنت هنا وتوظفت». فيما يرى بندر (40 عاما) الذي يسكن في المركز منذ عامين، أن وحدته دفعته بالعمل في الشارع وسكنه تحت أحد الكباري، مضيفاً «عشت مع جدتي منذ كان عمري ستة أشهر بعد أن طلق أبي أمي التي ماتت وعمري 28 عاما، عشت وحيدا عملت في دفع العربات داخل الحرم المكي، لكني تركته وقدمت إلى جدة وسكنت أسفل الكوبري، أريد البعد عن الآخرين، كنت أستيقظ مبكرا وأجمع الخردة وأبيعها وفي المساء أذهب إلى القهوة أمكث فيها حتى يكل جسمي ويتعب أعود إلى صندقتي التي بنيتها ونمت فيها أكثر من عام، حاولت الذهاب إلى والدي لكنه متزوج ولديه 9 أبناء وأنا وحيد أمي». ويقول «أحضرتني الجمعية إلى هنا رفضت في البداية وبعد يومين حضروا ووافقت، عملت في إحدى مغاسل الفنادق، لكني اختلفت مع المسؤول فتركت العمل، تزوجت وطلقت ولي منها ولدان عمراهما 14 و 16، لا أريد العيش معهما فأنا لا أصلح لهما.«

سكنت الشوارع

أما فؤاد (58 عاما) فقد سرد قصته بالقول «منذ افتتاح المركز وأنا هنا بعد أن كنت أسكن الشوارع، لم أتزوج ولم أفكر فيه، ومنذ طفولتي وجدت نفسي عند جدتي وخالي الذي أعادني إلى أمي وأبي وأنا في الـ10 درست في مكة حتى الصف الثالث، بعدها شعرت بتغير المكان ومرضت وطردني والدي إلى الشارع، فيما أبقى إخوتي في البيت ودخلت المستشفى وعمري 17 عاما وأصبحت أتردد عليه، وفي 1405 مات أبي ولحقت به أمي 1423، اشتغلت في النجارة وسكنت الشوارع واتخذت من مكان منزو أمام أحد المساجد مأوى أسكنه، وتسولت لآكل، بعضهم كان يطعمني والآخر يطردني وينهرني، حاولت الحصول على الضمان لكن لم تفلح محاولاتي».أوضح الأمين العام للجنة الوطنية لتعزيز الصحة النفسية الدكتور عبدالحميد الحبيب أن المرضى المشردين والهائمين هم خليط من مدمني مخدرات ومرضى عقليين متسولين وغيرهم، وأن التعاطي مع هذه المشكلة يحتاج لعمل منظم وشامل بإنشاء مؤسسة وطنية للخدمات النفسية المجتمعية تتولى التخطيط والتنسيق للتعامل مع هذه الظاهرة، مضيفاً «وليس اجتهادات أفراد أو قطاع، لافتا أن إدمان المخدرات هي قضيه أمنية واجتماعية ولعدم فعالية برامج الوقاية والعلاج ومنع الانتكاسة قد ينتج عنه نوع من أنواع التشرد.«

الاستفادة من المعونات

من جهته، أكد مدير عام فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عبدالله العليان لـ«عكاظ» أن عملهم ضمن لجنة شكلتها الإمارة لدرس كل حالة واتخاذ ما يلزم حيالها، مضيفاً «وجميع الحالات النفسية تستحق الحصول على مساعدة ضمانية إضافة إلى استفادتها من حزم الدعم الأخرى المخصصة لمستفيدي الضمان كل بحسب حالته، فضلا عن استفادتها من الإعانات الرعائية الأخرى والمخصصة لذوي الإعاقة ومن في حكمهم وتصرف لمن كان كامل الأهلية ومن كان خلاف ذلك تصرف لأحد ذويه الصادر له صك إعالة.«

خصخصة الدور

إدارة التواصل والعلاقات في وزارة الصحة، أوضحت في رد على أسئلة بعثتها «عكاظ» أن من تستدعي حالته التنويم يتم تنويمه، و«خلاف ذلك وحفاظا على المريض، وحتى لا يفقد ثقته في نفسه، ولا يفقد مهارة التواصل مع الآخرين، يعطى العلاجات اللازمة، ويبقى داخل أسرته يمارس حياته الطبيعية في المجتمع والعمل ويزوره الفريق النفسي لمتابعة حالته وإعطائه الأدوية اللازمة»، لافتة إلى أن دور نقاهة الأمراض النفسية مخصصة للمرضى النفسيين المزمنين الملفوظين من أسرهم أو من لا عائل له، «افتتحت داران لناقهي الأمراض النفسية بالمدينة المنورة ومنطقة عسير، وتسعى الوزارة لخصخصتهما.«

مركز أجواد وظف 7 وفشل في علاج 3 حالات

تحتضن عروس البحر الأحمر مركز أجواد للرعاية الاجتماعية الذي يعد مأوى لأصحاب الظروف النفسية «الملفوظة من أهلها»، ويوضح مدير المركز فؤاد القرني لـ «عكاظ» أن المركز هو الأكبر بعد مركز العاصمة الرياض، وأنه دخل حيز الخدمة منذ عامين. ويقول القرني إن المركز بات مأوى لكل من يرغب من الذكور السكن فيه من أصحاب الظروف النفسية الملفوظة من أهلها، والتي تعاني من أمراض نفسية إما وراثية أو ناشئة من الصغر، مضيفاً «تقدم لهم الخدمات

الطبية والنفسية، فيما ترسل الحالات العدائية إلى الصحة النفسية والمدمنة إلى مستشفى الأمل، سعته 24 سريرا، وحاليا فيه 18 شخصا، وخلال العامين الماضيين استفادت منه 54 حالة، منها 27 حالة عادت إلى أسرتها، فيما انتكست ثلاث حالات وعادت إلينا، وظفنا ثماني حالات واستخرجنا سبع هويات وطنية وسجلنا أربعة أشخاص في الضمان». وجميع الحالات أدخلت المركز بواسطة فريق الوصول المكون من أخصائي اجتماعي وممرض يجوبان الشوارع في جولات ميدانية بلغت العامين الماضيين 608 جولات، شملت الحدائق العامة، الأسواق، المساجد الكبيرة، أسفل كوبري الميناء، الوزيرية، الجامعة، الروابي، منطقة البلد، القريات، السبيل، المحجر، الثعالبة، الهنداوية، كيلو6 بطريق مكة القديم، محطة النقل بمنطقة البلد، أسفل كوبري الستين، الرويس، وكانت أغلب الحالات في هذه المناطق مصابة بمرض الفصام، فيما أظهر حي البغدادية وأسفل كوبري الستين وبالقرب من مسجد محطة الرحيلي طريق مكة أن أغلب الحالات كانت من الحالات المدمنة على تعاطي المخدرات، أغلب الأسباب التي يدعونها وأنها السبب في مأساتهم غير منطقية وخيالية تجاه الوالدين بضربهم وتربيطهم وطردهم إلى الشارع وبعضها قريب من الحقيقة وهؤلاء هم الآباء الذين يغلقون هواتفهم ويغيرونها حال التواصل معهم، خوفا من المسؤولية.

إمارة مكة تتدخل

مدير الصحة النفسية بجدة الدكتور نواف الحارثي، يوضح أن الهائم إذا كان مريضا نفسيا فهو فاقد للأهلية ووجب علاجه في المستشفيات النفسية، مشيراً إلى أنه لو كان متعاطيا للمخدرات وجب علاجه في مستشفيات الأمل. ويضيف: لكن الحديث هنا عن شخص هائم في الشوارع وملفوظ من أهله ورافض للدعم من المؤسسات الاجتماعية، وقد استشعرت إمارة منطقة مكة المكرمة هذه المشكلة، وقبل ستة أشهر شكلت لجنة برئاستي ضمت الشرطة والإمارة والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية، نفذنا بعض الجولات الميدانية في مختلف محافظة جدة، ووقفنا على بعض الحالات وجدنا أعمارها تتراوح بين 30-50 عاما، بعضها يعاني من مرض نفسي ومع مرور الوقت وتدخل بعض الظروف تحول إلى مدمن للمخدرات وأصبح مريضا نفسيا ومتعاطيا للمخدرات، وبعض الحالات فقدت الأهلية فاستغلها المروجون في ترويج مخدراتهم، ورفعنا توصياتنا إلى مقام الإمارة بذلك.

7 سعوديات خلف قضبان سجن النساء بجازان

المصدر: جريدة الوطن الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=291522&CategoryID=5

جازان: عافية الفيفي 2017-01-21 10:34 PM

حرصت إدارة سجن جازان العام للنساء، على مساعدة النزيلات في توفير دخل مادي لهن، مستفيدات من ممارسة الحرف اليدوية، والرعاية الاجتماعية، ورعاية أطفالهن، إذ يتم اصطحاب الصغار للوحدة الصحية والمستشفيات برفقة أمهاتهم، عند حاجتهم لذلك.

يوم داخل سجن النساء

"الوطن" عاشت يوما كاملا في سجن جازان العام، تجولت بين مرافقه، وتحدثت مع النزيلات في عنابرهن الخاصة، كما التقت مسؤولات السجن على اختلاف مهامهن.

قالت مديرة التوجيه الفكري والمعنوي بالسجن العريف حنان ناصر غزاوي: نحرص على تنفيذ عدد من الدورات والورش التأهيلية والتوعوية، لرفع درجة وعي النزيلة بالمجالات الصحية والاجتماعية والدينية، كما نثريها بعدد من البرامج والمسابقات الترفيهية. وأضافت أن مشروعها "سجينة ولكن أستطيع" في مقدمة تلك البرامج التثقيفية. وذكرت أنه يتم تدريب النزيلات على الكثير من الحرف اليدوية، التي تساعدهن مستقبلا على توفير دخل مادي لهن، كما يتم عرض منتجاتهن في معرض السجن، إضافة لبيع الجيد منه لصالح النزيلة ولتوفير خامات لبدء العمل من جديد.

مناسبات احتفالية

أكدت غزاوي حرص إدارة السجن الدائم على إحياء جميع المناسبات على اختلافها، كاليوم الوطني وأسبوع النزيل الخليجي الموحد، وإشراك جميع النزيلات في الاحتفالية، بما يزيد من درجة وعيهن وتكيفهن وإدخال البهجة والسرور

عليهن .وأشارت إلى اهتمام السجن بالمناسبات الخاصة بالنزيلات، وخاصة مناسبات خروج النزيلات من السجن، مع دعوة الجهات ذات العلاقة كدار الحماية ولجنة تراحم، وتقديم الهدايا والمبالغ المالية المعينة للنزيلة لتعينها على تدبير أمور حياتها بعد خروجها.

العناية بالأمومة والطفولة

عن الرعاية المقدمة للأطفال الذين تسمح لهم سنهم الصغيرة بالمكوث مع أمهاتهم، قالت غزاوي: لدينا 9 أطفال بالسجن، نوفر لهم يوميا كافة مستلزماتهم، ويتم اصطحابهم للوحدة الصحية والمستشفيات برفقة أمهاتهم، عند حاجتهم لذلك، وكذلك عند حلول موعد اللقاح الخاص بهم. وأشارت إلى أنه يتم إمداد النزيلات بالوجبات الغذائية المتكاملة ومتابعة الوضع الصحي لهن، وإعطاؤهن العلاج في الوقت المحدد حسب إرشادات الطبيب.

رعاية نفسية واجتماعية

التقت "الوطن" في إحدى ممرات السجن الباحثة الاجتماعية بدرية حمدي، حيث تحدثت عن الرعاية النفسية والاجتماعية التي تقدمها للنزيلات، مؤكدة أن جميع قضايا النزيلات وخاصة السعوديات منهن وعددهن 7 نزيلات تقريبا، تسير في الطريق الصحيح وبما يحقق الرضا والتوافق النفسي لهن. وأضافت أنها تقوم يوميا بجلسات العلاج الفردي والتوجيه الجماعي لمعالجة وضع النزيلات وتعديل سلوكياتهن، وتخفيف وطأة السجن عليهن، وحل المشكلات التي تعترضهن، وتهيئتهن للتعايش السليم في حال خروجهن مع شغل أوقات فراغهن بالمفيد.

سجينة 20 عاما

في إحدى محطات الزيارة، التقت "الوطن" النزيلة جبارة، التي بشرت قبل أيام وفي اللحظة الأخيرة قبل تنفيذ حكم القصاص بعفو أولياء الدم عنها، لتحكي لنا بعضا من تفاصيل فرحتها قائلة: فرحة العفو واستنشاق عبق الحياة من جديد امتزجت بلقائي بابنتي هاجر التي فارقتها وهي في السادسة من عمرها، لألتقيها شابة في العشرين، تحمل على ذراعيها حفيدي الصغيرين. وأضافت: على الرغم من الخوف والألم الذي عشتهما بين جنبات زنزانتي، إلا أني استطعت تحويل أزمة السجن لفرصة تعلمت خلالها القراءة والكتابة، وحفظت أجزاء من القرآن الكريم، وكنت قريبة من الله أكثر من أي وقت مضى، عازمة على التوبة، راجية من الله القبول، مسخرة ما تبقى لي من حياة في رعاية أبنائي وحفيدي .

البعض يرفضه لتجاوزاته وآخرون يعتبرونه "خِطْبة إلكترونية" وتجارة مقبولة

زواج "الواتساب".. بين "جمْع رأسين في الحلال" و"تسليع" المرأة.. الأسعار تبدأ من 25 ألف ريال

المصدر: جريدة سبق الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م

https://sabq.org

"قروبات" مخصصة لزواج كبار الشخصيات وأخرى للزواج العادي.. والأسعار حسب نوع العروس ووظيفتها!!

-الشيخ أحمد المعبي: طبيعة المجتمع أفرزت لنا العديد من أنواع وطرق الزواج الحديثة.

-المأذون الشرعي عادل الزناري: المأذون ليس بخطّابة ومهنة "المأذونية" لها قيمتها.

-عبدالرحمن القراش: بعض الممارسين بلا دين أو رادع أخلاقي.

-مها حريري: زواج "الواتساب" واكَبَ حداثة الزمن والناس تعلقت بوسائل التواصل.

-فهد الحازمي: المسؤولية المشتركة بين جمعيات الزواج ومأذوني الأنكحة وأئمة المساجد.
أثار تزايد استخدام "الواتساب" كـ"خطّابة إلكترونية"، والزواج، وتشجيع التعدد، الكثيرَ من ردود الأفعال، والتساؤلات حول جدوى " قروبات" الزواج عبر الإنترنت، ومشاكلها، والمتعاملين بها.
فهل هناك تجاوزات شرعية وأخلاقية؟ أم أنها ممارسات تجارية مقبولة؛ برغم تزايد دخول المتطفلين والمتحايلين والمتلاعبين في هذا المجال؟ وعلى جانب آخر هناك من يرى أنها تأتي مواكبة للعصر، ووصفوها بـ"خطّابة إلكترونية" للباحثات عن الزواج، وتشجيع الرجال على التعدد، و"جمْع رأسين في الحلال" بعيداً عن مقولات مهانة وتسليع المرأة لوضعها في قائمة الانتظار؛ بهدف خفض نسبة الأرامل والعوانس والمطلقات.
مفردات العصر
من جانبها، رفضت "أم عبدالله" (مطلقة ولديها 3 أبناء) طلب المرأة للزواج عبر مجموعات "الواتساب"؛ معتبرة أنها تجرّد المرأة من حيائها، كما أنها تقلل من شأنها أمام زوجها إذا وقع الزواج بالفعل؛ حيث إنه تم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولم يتعب الرجل في الحصول على زوجته.
فيما رأت "أ. غ" (زوجة ثانية) -تحتفظ "سبق" باسمها- أنه لا مانع من تشجيع الزواج والتعدد عبر مواقع التواصل المتعددة؛ لافتة إلى أن الجوال، ومواقع التواصل تُعَد من أهم وأقرب الوسائل لدينا جميعاً؛ فلم لا نستخدمه فيما يُجدي؟! معترفة بأن زواجها جاء عبر هذه الوسائل منذ 4 سنوات، وقالت: المرأة تبحث عن الحلال، ولا مهانة في ذلك، ووجود من يوفّق رأسين في الحلال من الأمور المحمودة.
تسليع المرأة
حول ذلك قال لـ"سبق" عضو المحكّمين في السعودية الشيخ أحمد المعبي: إن أي فكرة تؤدي إلى هدف نبيل أقره الإسلام؛ فهي بالطبيعة نبيلة ولا جدال عليها؛ لقوله تعالى {وتعاونوا على البر والتقوى}؛ شريطة تجنب المخاطر؛ موضحاً أن الزواج سر من أسرار الكون وله قدسيته.
ورأى -حسب وجهة نظره- أن مجموعات "الواتساب" وغيرها مما تدعو للزواج؛ فيها نوع من القلق والريبة والخوف، وهناك كثير من الأسر ترفض هذا النمط من الزواج، كما أننا لا ندري مدى مصداقية مَن يتقدم لمواقع الزواج؛ فهناك مَن يدخل المجموعة لغرض التسلية، وهناك مئات الأمثلة لفتيات وأُسَر تضرروا من هذه الأساليب.
وتابع "المعبي" قائلاً: هذا النوع من الزواج فيه مجازفة وإرخاص ومهانة للمرأة، وكأنها سلعة تعرض نفسها؛ لافتاً إلى أنه من غير الجائز أن نعرّض بناتنا لمثل هذه التجارب؛ فكل منا حريص على فلذة كبده. ولفت إلى أن طبيعة المجتمع أفرزت لنا العديد من أنواع للزواج باعتبارها مخرجات الحضارة؛ كزواج المسيار والمسفار والنهاري، والآن تطرح علينا التقنية مواقع ومجموعات لتوفيق رأسين في الحلال.
نوادر الأنكحة
أما المأذون الشرعي عادل بن أحمد الزناري؛ فرأى أن مجموعات التشجيع على الزواج عبر"الواتساب" وغيرها من الأمور الحديثة، قد يسبب مشاكل مستقبلية، وربما ينضم البعض لغرض التسلية والتعارف ونفتح بذلك باب الشر.
وفضّل أن تكون تلك المواقع التي تدعو وتشجّع على الزواج تحت مظلة وزارة العدل أو أي جهة رسمية؛ لافتاً إلى أن هناك مشروعات وجمعيات لمساعدة الشباب على الزواج؛ فلمَ لا تكون هي المسؤولة عن ذلك؟ ورأى أن من الأفضل وجود مكاتب خاصة للزواج تضمن السرّية للطرفين.
وأوضح أن أصل عمل المأذون ليس بخطّابة؛ فمهنة المأذونية لها قيمتها، وهناك مَن يقلل من قيمتها بمثل هذه الأمور السطحية؛ لافتاً إلى أن هناك الكثير من حوادث الغش والتدليس وقعت جرّاء مواقع الزواج المتعددة.. ومواقع التواصل بأنواعها المتعددة سلاح ذو حدين، وضررها أكبر من نفعها، وتفتح أبواب المخاطر على المجتمع.
ورأى "الزناري" أن تشجيع الزواج عبر مجموعات التواصل الاجتماعي يُعَد من نوادر الأنكحة المعاصرة، وأثبتت الدراسات أن نسبة فشل تلك الأشكال كبيرة جداً؛ أما موضوع التعدد فلا ننكر أن أغلب أفراد المجتمع يرفضون الفكرة، وإن كنت أرى أنه لا مانع شرعي من التعدد؛ بيْد أن طبيعة المجتمع وطبيعة المرأة ترفض ذلك، وهناك حالات نادرة تنجح في التعدد ولا ينبغي أن نقيس عليها.
مهانة وتقليل
وتَواصلت "سبق" مع المستشار الأسري عبدالرحمن القراش، الذي رأى أن التقنية طغت على كل شيء في حياتنا، وتسربت إلى مهنة الخاطبة بعض الممارسات التجارية بلا رأس مال؛ وهو ما جعل بعض الراغبين والراغبات في دخول قفص الزوجية يقعون فريسة لمواقع مشبوهة؛ مُرجعاً السبب إلى امتلاء المنازل بالفتيات اللواتي تَعَدّين الخامسة والعشرين وأصبحن في حالة من الرعب بأن يأتي سن الثلاثين وهن قابعات في جحيم العنوسة، ومن هنا تبدأ رحلة البحث عن المجهول؛ حيث تقوم بعض الأمهات بعرض بناتهن على الخاطبات وتعرض الفتيات أنفسهن ومعلوماتهن بثقة عمياء على مواقع التزويج، ويقمن بالانضمام لمجموعات "الواتساب" لتزويج العوانس.

وأرجع المستشار الأسري المشكلة إلى أن الأم والنبت لا يدركن المخاطر المترتبة على ذلك؛ حيث يعتبر بعض المتصدرين لميدان التزويج عبر الإنترنت بلا دين أو رادع أخلاقي، لا ننكر أن هناك مجموعات ومواقع محترمة ويتصدرها أمناء ولهم تاريخ؛ بيْد أن الغالب يُقلق وينتج عنه الكثير من المشاكل.

وتابع: دائماً ما تكون المعلومات المقدمة من الطرفين عبر برامج المحادثة غير صحيحة؛ إذ يحاول كل طرف تجميلَ نفسه حتى يعجب الآخر؛ فتكون العلاقة من البداية مبنية على أسس خاطئة، وتصبح الفتاة في تلك المواقع كالسلعة التي تبحث عن شارٍ، كما أن بعض الرجال الباحثين عن الفتيات من خلال التقنية يعتبرونهن رخيصات أو ذات تحرر؛ فيمكنه تطليقها أو ظلمها ومعايرتها دون أن تجد مَن ينصفها.

وقسّم "القراش" أنواع الخاطبين حسب مواصفات الفتاة؛ فهناك متخصصون في المسيار لكبار الشخصيات، وهؤلاء تكلفتهم غالية لا تقل عن 25 ألف حال الاتفاق، وهناك متخصصون في الزواج العادي لكبار الشخصيات، وتتراوح تكلفتهم من 10- 15 ألف ريال، والثالث متخصصون في الزواج العادي وهم الأكثرية تتروح تكلفتهم من 5- 10 آلاف ريال حسب نوع العروس وهل هي موظفة أم لا!

ودعا الفتيات إلى عدم اليأس من رحمة الله، وتقدير الذات، وتقدير الأهل لبناتهن؛ حتى لا تكون في نظر الآخرين سلعة تُسَوّق عبر المواقع؛ مشيراً إلى أن العنوسة ليست عيباً؛ لأن كل شيء بقضاء الله.

خطّابة إلكترونية

وعن الأسباب النفسية التي تجعل بعض النساء يلجؤون لمواقع التواصل بحثاً عن الزواج، لفتت الاستشارية النفسية مها حريري إلى أن الحاجة الفطرية لوجود شريك في ظل كل المتغيرات الحياتية دافع قوي لوجود مثل هذه "القروبات" لسد حاجات الشباب من الصبيان والفتيات؛ موضحة أن الطريقة والعرض على "الواتساب" واكبت حداثة الزمن وتعلق الأفراد بوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة.

ورأت أن الفكرة التي قام بها بعض المآذيين حديثة ولم يعهدها المجتمع لكونه محافظاً؛ بيْد أنها نوع من الخِطبة الإلكترونية.. ورداً على مَن يعتبرون المرأة في مواقع الزواج كالسلعة، قالت "حريري": هي مَن اختارت أن تكون سلعة وتنضم لمثل هذه المجموعات، حسب طريقة تفكيرها، ولا نستطيع تغليظها؛ لأن لكل سلوك دافعاً، وقد يكون دافعاً قهرياً أجبرها على هذا السلوك؛ أما عن طلبات بعض النساء المبالغ فيها في المهور عبر مواقع الزواج، فقالت "حريري": المبالغة غير مطلوبة؛ بَيْد أن غلاء المهور يرجع إلى غلاء السلع وأمور المعيشة، وهذا يرجع للحاجات الفردية من شخص لآخر.

إطار مؤسسي قانوني

من جهته، أوضح مدير عام الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج والتوجيه الأسري بجدة فهد بن بنيه الحازمي، أن تجربة الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج والتوجيه الأسري، ترى أن موضوع التوفيق لراغبي الزواج مسؤوليته مشتركة بين جمعيات الزواج، ومأذوني الأنكحة، وأولياء أمور الفتيات، والشباب، وعُمَد الأحياء، وأئمة المساجد؛ مقترحاً تشكيل مجلس تنسيقي في كل منطقة مكوّناً من جمعيات الزواج ومأذوني الأنكحة ومراكز الأحياء؛ بحيث يكون لها مكاتب في محاكم الأحوال الشخصية لتفعيل الأدوار وتنسيقها والانطلاق بمشاريع عملية للتوفيق بين راغبي الزواج ضِمن إطار مؤسسي وقانوني، وليس عبر مواقع الإنترنت.

وطالَبَ بوجود جمعيات متخصصة فقط في توفيق الزوج؛ لما له من أهمية وضرورة؛ على أن تدير أعمالها بطرق علمية حديثة، ولا يمنع ذلك من قيام مبادرات من شيوخ القبائل وعُمَد الأحياء وأئمة المساجد للتوفيق بين راغبي الزواج.

وعن المبادرات الأخرى مثل مكاتب التوفيق الخاصة أو الخطابات، رأى "الحازمي" أن يكون هناك تنظيم وتكون تحت إشراف جهة رسمية مثل وزارة العدل أو وزارة الشؤون الإسلامية أو وزارة العمل والتنمية الاجتماعية؛ من خلال جمعيات التوفيق المتخصصة أو مراكز الأحياء؛ لضمان جودة وسلامة العمل وخصوصيته وفق الضوابط الشرعية والاجتماعية والقانونية المتفق عليها.

من جورجيا لأمريكا.. قنوات أجنبية تتصيد الانتقادات وتعنيف يخلي مسؤولية الجهات الرسمية

سعوديات هاربات لتأشيرة "ضحية".. قصص "فتيات CNN" والمناصب والترويج الغربي!

المصدر: جريدة سبق الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
https://sabq.org

"دانة"، و"أروى"، و"موضي" ثلاث سعوديات عرضت قناة "سي إن إن" الأمريكية قصص هروبهن من السعودية والتقدم بلجوء للولايات المتحدة؛ لأسباب مختلفة، دون أن تقدّم الكثير من التفاصيل عن حياتهن أو أسباب لجوئهن الحقيقية.

أمر نادر جداً

ورغم عدم وجود إحصائية رسمية عن عدد السعوديات الهاربات للخارج، إلا أن الجهات المعنية تؤكد أن هروب السعوديات للخارج أمر نادر جداً، ولا يتجاوز عددهن أصابع اليدين، وهي حالات فردية، وأسبابها غالباً أسرية.

قضايا شخصية

وبمتابعة تفاصيل لقاء السعوديات "دانة" و"أروى" و"موضي" والفتاة السعودية الهاربة إلى جورجيا في منتصف عام 2016 إلى جانب خمس سعوديات مرافقات لأزواجهن المبتعثين في أمريكا حصلن في عام 2012 على تأشيرة ضحية "U1"، يتضح أن جميعهن دوافعهن كانت قضايا شخصية مع أسرهن، وليس مع القوانين السعودية أو الجهات الرسمية التي لم تكن طرفاً أو سبباً في هروبهن.

تأشيرة "ضحية"

فالسعوديات الخمس الحاصلات على تأشيرات "ضحية" وفقاً لتصريح مصدر مطلع للإعلام المحلي، كشف أن الخلافات العائلية سبب إقدامهن على تلك الخطوة، في حين تتمكّن السفارة والملحقية غالباً في حل مشاكل المبتعثين مع أسرهم، وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وتضمن عدم تعرضهم لأي أذى.

المعاملة والتعنيف

في حين رواية سعوديات"CNN" ، رغم أنها لم توضح المزيد من التفاصيل، إلا أنها تكشف عدم موافقتهن على طريقة حياة أسرهن، ومعاملتهن، والتدخل في تفاصيل حياتهن البسيطة، وحرمانهن من بعض حقوقهن المكفولة بالقانون، أما فتاة جورجيا وفقاً لزعمها فإنها هربت من أسرتها؛ بسبب المعاملة السيئة والعنف.

أمريكا ترفض!

وقامت "سبق" ببحث في ملفات وزارة العدل الأمريكية عن أعداد مقدمي طلبات اللجوء للولايات المتحدة في عام 2015، وهو آخر تقرير صادر في موقع الوزارة، بلغ 45770طالب لجوء من جميع دول العالم بينهم بريطانيون وأوروبيون وآخرون من دول إسلامية وعربية وخليجية، منهم 11 فقط يحملون الجنسية السعودية.

ويكشف تقرير الوزارة الأمريكية عن الموافقة على طلبات 4 سعوديين فقط، في حين تم رفض الطلبات الأخرى؛ لأسباب مختلفة؛ منها عدم تقديم أدلة حقيقية لمكتب الهجرة، إضافة لاكتشافهم قصصاً غير صحيحة.

حالات محددة

وتمنح الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية اللجوء فقط في حالات محددة أبرزها وجود تهديد حقيقي لحياة المتقدم في بلده؛ سواءً لأسباب دينية أو سياسية أو اجتماعية أو الاضطهاد، وهي الأسباب التي لا توجد لدى السعوديين، لذلك في عام 2011 لم يمنح أي سعودي من المتقدمين الـ 17 أي موافقة للحصول على اللجوء.

استغلال "العقوق"

ورصدت الجهات الحقوقية في السعودية، أن بعض النساء تشكو من استغلال أولياء أمورهن لقانون الجرائم الموجبة للإيقاف من ضمنها "العقوق"، إلا أنه في الفترة الأخيرة انخفضت هذه الحالات؛ بسبب اتخاذ قوانين صارمة في هذا الجانب، وقياس سلوكيات الطرفين والتأكد من الدعوة وصحتها.

انتقادات

في الوقت ذاته ما زال هناك انتقادات لدار حماية الفتيات الذي يعتبره البعض بمثابة سجن؛ حيث غالباً ما يكون المعنف حراً طليقاً، أو يُكتفى بأخذ تعهّد عليه، في حين تكون الضحية حبيسة الدار.

الترويج الغربي

وتلجأ عادة مقدمات اللجوء للترويج لقصصهن في وسائل الإعلام؛ في محاولة لإثبات أن ما روينه حقيقة، وإظهار أن حياتهن في خطر؛ لكسب تعاطف الجمعيات النسائية والحقوقية، كمحاولة لضمان الحصول على حق اللجوء، كما أن الإعلام الغربي يعتبر هروب فتاة سعودية أو تقديمها للجوء مادة قوية وجذابة لمشاهديها حول العالم؛ ذلك بسبب ندرة حالات هروب ولجوء السعوديات، وتقوم تلك القنوات بالتعهد بتبني قصصهن ودعمهن للحصول على حق اللجوء مقابل الحصول منهن على لقاءات.

مناصب أممية

قطعت السعوديات شوطاً كبيراً في المشاركة السياسية والاجتماعية محلياً ودولياً؛ حيث تشكّل السعوديات نسبة 20% من أعضاء مجلس الشورى، إلى جانب حقها في الترشح والتصويت في الانتخابات البلدية والابتعاث والعمل والمشاركة في قطاعات مختلفة ومناصب عليا؛ منهن الدكتورة ثريا عبيد التي تقلّدت منصب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة.

نائبات وزراء

والدكتورة نورة الفايز التي تقلدت منصب نائب وزير التعليم، ومنيرة العصيمي وكيلة لوزارة الصحة، وتدير هدى العميل جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والأميرة ريما بنت بندر بن سلطان تتقلد منصب نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون المرأة، وغيرهن الكثير من الأسماء التي برزت محلياً وعالمياً في عدة مجالات.

مقرر حقوق الإنسان الأممي 4 :ملفات سعودية استوقفتني

المصدر: جريدة مكة الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م

http://makkahnewspaper.com/article/590918

بعد زيارة رسمية استمرت 12 يوما بدعوة من الحكومة السعودية، جال خلالها في كل من الرياض وجدة وجازان، تكونت لدى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان فيليب ألستون، رؤية متكاملة حيال الإصلاحات الهيكلية المرتقبة في إطار رؤية 2030، والتي قال إنها تشكل بادرة رئيسة لمواجهة الفقر من جهة وتعزيز حقوق النساء السعوديات من جهة أخرى.

وفي بيان ختام البعثة، عدّ ألستون بأن رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020وبرنامج تحقيق التوازن المالي، وثائق تعكس خطة طموحة للتحول الكبير، وهي خطة مدفوعة بمزيج من الضرورة الاقتصادية والتطور الاجتماعي والقيادة السياسية الجريئة، عادا القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية عنصرين مهمين من الاستراتيجية الجديدة.

التقرير النهائي لألستون عن زيارته، لم يخل من الملاحظات التي ركزها بصورة عامة في ضرورة تحسين أوضاع الجاليات التي استوطنت البلاد منذ عشرات السنين، وانعكاسات تطبيق القيمة المضافة على أصحاب الدخل الأقل، وأهمية وجود نظام حماية اجتماعية شامل يستبق تحقيق الإصلاحات الهيكلية على أسعار الطاقة، وملف المرأة في شقي الولاية وقيادة السيارة.

ووصف ألستون التقدم الذي أحرزته السعودية في ملف المرأة بـ «الهائل» وهو ما جعله يشعر بـ «التفاؤل»، غير أنه أكد

على ضرورة المضي قدما في تمكين السعوديات من القيادة، وتحرير مفهوم الولاية بما يمكنهن من السفر والعمل، على حد تعبيره.
وبينما التقى ألستون وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد صالح آل الشيخ، أبلغ صحفيين أمس في مقر الأمم المتحدة بالحي الدبلوماسي بالرياض، بفحوى مباحثاته مع آل الشيخ، لافتا إلى أن الأخير أكد له بأن هناك تطورا قويا بوضع المرأة جرى في السعودية خلال السنوات الماضية، وأن الأمل يحدوه بأن هذا الملف سيتطور مع الزمن.
وطبقا لبيان صدر عن الأمم المتحدة قبل زيارة ألستون إلى السعودية، فلقد ذكر بأن تركيزه سينصب فيها على «قضية مهمة وهي طرق تعريف وقياس الفقر والفقر المدقع في السعودية وتوفر المعلومات حول التحديات، كما سينظر في كيفية عمل نظام الحماية الاجتماعية في السعودية على حماية الفقراء.«
وخرج المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، عن طوره، حينما وجه إليه سؤال حول ما إذا كانت تقاريرهم مدفوعة بتقاضي رشاوى من جهات تريد الإساءة لبعض الدول. وقال «اتهامنا بالفساد هو هراء وأمر غير مقبول»، مستدركا «أنا باحث مستقل ومرموق، وأقول ما أؤمن به لا ما تؤمن به الأمم المتحدة.«

زيارة ألستون استمرت 12 يوما

- تعد الزيارة الثالثة للمقررين الخاصين بالفقر المدقع وحقوق الإنسان للسعودية
- سيقدم تقريره النهائي حولها لمجلس حقوق الإنسان في يونيو المقبل

محطات الزيارة

-الرياض
-جازان
-جدة

العنف في المدارس

المصدر: جريدة الرياض الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
http://www.alriyadh.com/1564980

حسناء القنيعير

يعتبر الفرد كبيراً كان أم صغيراً غير آمن عندما تنتهك حقوقه، أو يستغل استغلالًا سيئاً تحت أي ذريعة، وإذا كان بعض الكبار يستطيعون تمييز ما يتعرضون له، ويتفهمون دوافع من يمارس العنف ضدهم، فإن الأطفال لا يستطيعون ذلك.
مازالت الصحف الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي تنشر بين وقت وآخر صوراً موجعة عن العنف ضد الأطفال، في البيوت وفي المدارس، على أيدي بعض الآباء والأشقاء، وكذا على أيدي بعض مدرسي المدارس وإداريها، سواء في ذلك العنف الجسدي، أم العنف النفسي، الذي يمارس ضد الصغار خاصة.
وللعنف صور تمثل اعتداءً صارخاً على الأطفال، ومن أبرزها؛ إهمال حاجات الطفل الأساسية من تربية وتغذية وإنفاق، والاعتداء الجسدي من الأسرة أو من المعلمين، والاعتداء الجنسي من أي كان، سواء في البيت أم المدرسة أم الحي، والاعتداء النفسي في البيت أو المدرسة، ويدخل في الاعتداء النفسي، إهمال الطفل عاطفياً، أي عدم إشباع حاجاته العاطفية مثل حاجته للحب والتقدير، وتعريضه للمواقف السلبية، كالمقارنة بينه وبين إخوته أو زملائه، وتفضيلهم عليه، وإشعاره أنه أقل منهم، بعدم تقديره أو مكافأته مثلهم، ما يغرس في نفسه إحساساً كبيراً بالظلم، قد يؤدي إلى جنوحه، أو رفضه الذهاب للمدرسة التي تصبح في نظره مكاناً للظلم والإقصاء والتهميش.
وقد صدر نظام حماية الطفل بالمرسوم الملكي رقم (م/ ١٤) وتاريخ 3/2/1436..ويتضمن النظام كل أشكال الإساءة والإهمال التي قد يتعرض لها الطفل، ومنها الإساءة النفسية التي قد لا يعيرها بعض الأسر والمدرسين أدنى اهتمام..
وعلى الرغم من صدور هذا النظام، إلا أن الواقع يكشف عن استشراء العنف ضد الأطفال بدرجة كبيرة، ويصلنا كثير منه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وربما وجدت حالات كثيرة أخرى لا أحد يعلم بها.

تعرّف المادة الأولى نظام حماية الطفل بأنه "النظام الذي يكفل للطفل الحماية من كل مظاهر الإساءة والإهمال التي قد يتعرض لها، في البيئة المحيطة به، في الأسرة، والمدرسة والحي والأماكن العامة، ودور الرعاية، والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الأهلي". ومع ذلك فما زال بعض المعلمين والمعلمات، وبعض إداريي المدارس يستقوون على الطلاب والطالبات، ولاسيما الصغار منهم، إن بالضرب الذي تمنعه اللوائح، وإن بالتعنيف والسخرية..

وعلى الرغم من الكشف عن كثير من الحالات، ومعاقبة مرتكبيها، إلا أننا ما زلنا نرى نماذج فاقعة من ممارسات بعض من اؤتمنوا على تربية التلاميذ وتعليمهم، الأمر الذي يدعو إلى المطالبة بإجراء كشف نفسي على راغبي العمل في حقل التعليم، بالتزامن مع الكشف الطبي للتأكد من لياقتهم صحياً بخلوهم من الأمراض ومن العاهات، ونفسياً للتأكد من سلامتهم النفسية، وصحتهم العقلية كي يؤدوا عملهم على نحو صحيح.

وقد نشرت بعض الصحف في (16 فبراير 2016) بعد جريمة الداير بجازان التي قتل فيها معلم ثانوية ستة من زملائه، وأصاب آخرين برشاش كان يحمله، خبراً مفاده "أن وزارة التعليم تتجه إلى فرض نظام جديد لحماية منسوبيها، ويشترط النظام إصدار رخصة معلم أو معلمة، لا تعطى إلا بعد إكمال الإجراءات اللازمة، كالفحص الطبي والبدني والنفسي والمهني، وأن الرخصة تجدد بالإجراءات نفسها، أي بعد فحص طبي وبدني ونفسي، ما بين سنة إلى ثلاث سنوات، وستكون كل إدارة ملزمة برفع جميع أسماء شاغلي الوظائف التعليمية والإدارية ممن يعانون مشاكل واضطرابات نفسية، أو مؤشرات غير سوية". ولا نعلم هل أنجزت الوزارة ما ذكرته الصحف، أم أنه كان بتأثير فداحة الجريمة.

وهناك كثير من الوقائع التي تؤكد تورط بعض المعلمين والمعلمات في تعنيف الطلاب والطالبات، بعضها قديم، وبعضها الآخر حديث، ما يعني أن أولئك المعتدين لم يرتدعوا، ولم يعتبروا بعقاب الذين سبقوهم من زملائهم، ولعلنا ما زلنا نذكر قصة تلميذ الصف الأول الابتدائي (اليتيم) الذي صوره معلمه، وهو يبكي ويتوسل إليه بقوله: (أتعلم وأجيك)، لكن المعلم تمادى في إهانته ونشر المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن تلك الوقائع، شكوى والد طالبة في منطقة المدينة التعليمية، ضد معلمة ضربت ابنته ذات الثماني سنوات بعصا مكنسة، أصابتها بكدمة أسفل العين اليسرى استوجبت علاجاً مدة أربعة أيام. ويبدو أن الضرب بعصا المكنسة رائج في تلك المنطقة التعليمية، إذ قدم أحد أولياء الأمور شكوى لإدارة تعليم المنطقة، وأخرى للشرطة عن تعرض ابنه الطالب في المرحلة المتوسطة للضرب من معلم الرياضيات بعصا مكنسة تسببت بكدمة في الفخذ الأيسر، وحددت مدة شفائها بأربعة أيام. وفي ينبع اتهمت والدة طالب في المرحلة الابتدائية وكيل مدرسة بضرب ابنها البالغ من العمر تسع سنوات، ما سبب انتفاخاً في معصم يده، وذلك لأنه تأخر عن الدخول إلى الفصل مع زملائه بعد الفسحة.

ومما يؤكد عدم انصياع بعض المعلمين للتعليمات، أنه منذ شهر تقريباً حسب)صحيفة المرصد 23 ديسمبر 2016) حققت إدارة تعليم محافظة المخواة، في واقعة اعتداء مدير ووكيل ومرشد، على طالب (يتيم) في الصف الثاني الثانوي، تأخر عن الطابور الصباحي، ورفض عقاب (البطة)، فأفقده المرشد الطلابي وعيه! وأظن أن عقاب البطة نوع من التمرينات الشاقة يؤديها الطالب طوال الحصة الأولى، في ساحة المدرسة عقاباً على تأخره، أما علاقتها بالبطة فسرها عند أولئك الجهابذة.

وحسب الصحيفة نفسها (في 22 ديسمبر 2016) تعرضت طالبة تدرس في الصف السادس الابتدائي بإحدى المدارس لعنف جسدي ولفظي من قبل مرشدة طلابية، ما أدى إلى تمزيق مريولها، وإصابتها حسب التقارير الطبية من مستشفى الأنصار والوحدة الصحية بتورم في إصبع إبهام اليد اليمنى، وتمزق في أربطة الإبهام الأيمن.

ومما يجدر بنا الإشارة إليه، ذلك المقطع المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذي أظهر تلميذة صغيرة انزوت في زاوية في آخر فصلها الدراسي، ومنعت من مشاركة زميلاتها احتفالهن بالنجاح على صدى الأغنيات والألوان البراقة، ولا ندري سبب ذلك الذي انعكس سلباً على نفسية الطفلة وهي تقص باكية على والدتها ما حدث! وعلى الرغم من أننا لم نسمع رأي المعلمة، لكن الصورة وحدها تكشف عمّا تعرضت له الطفلة من إقصاء وتهميش لا مبرر لهما، فحتى لو كانت الطفلة ضعيفة دراسياً، فإن هذا لا يعطي المعلمة الحق فيما فعلته، فهي بصفتها مربية يفترض أن لديها أساليبَ كثيرة لحث الطفلة على الاجتهاد، كأن تشركها في الاحتفال مع زميلاتها، وأن تعالج لاحقاً ما لديها من قصور بالتواصل مع أمها.

إن من أكثر الأمور أهمية فيما يتعلق بالتعامل مع التلاميذ لاسيما الصغار منهم، هو تحقيق العدل والمساواة بينهم، وإشاعة جو التآلف والمحبة، لما في ذلك من تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي، أما عزل التلميذ الضعيف عن بقية زملائه، بحجة ضعفه فله وقع سيئ على نفسيته، ومن ثم على مستقبله كله، وإذا كان علماء التربية الحديثة يوصون بإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ الأسوياء، حتى لا يشعروا بالنقص، فإن إدماج من يعاني قصوراً دراسياً من الطلاب الأصحاء، أدعى للالتزام به.

يركز كثير من علماء التربية على أهمية أن يكون المعلم مرشداً ومربياً وصديقاً لتلاميذه، يطبقون توجيهاته، ويرجعون إليه عند الحاجة. أما المعلم القلق سريع الانفعال والمضطرب سلوكياً الذي ينقصه ضبط النفس، فلا يأمنه التلاميذ، ويشعرون بالخوف منه، وعدم الاطئمنان إليه، لأنه ينقل إليهم مشاعره السيئة، واضطراباته النفسيه.
سيقول بعض الذين يقرؤون المقال إني لم أذكر شيئاً عن العنف المضاد الذي يمارسه بعض الطلاب الكبار ضد المعلمين، وضد بعضهم، فأقول كوني لم أذكره فإنه لا يعني نفيه، لكن مقالي خاص بتعنيف المستضعفين من الطلاب والطالبات.
ختاماً؛ نلحظ أن الجامع المشترك بين الأطفال المعنفين في المدارس هو صغر السن، واليتم حيث لا والد للطالب يخشون أن يرفع شكوى ضدهم، متجاهلين حث الدين على الرفق باليتامى، وبصغار السن.

اليوم

المادة 77 بين الإحلال والاستقدام!

المصدر: جريدة اليوم الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م
http://www.alyaum.com/article/4176440

د. إحسان بوحليقة

أنهت بعض مؤسسات القطاع الخاص خدمات موظفين سعوديين، وهناك من علق بأن اتباع الشركات لسياسة «التوظيف والفصل» حسب ظروف سوق العمل أمر مقبول مستدلًا بأنه متبعٌ في الاقتصادات المتقدمة! ولعل الوقت حان لمراجعة حازمة وحاسمة لسياستين محوريتين لطالما ساهمتا -ولا تزالان- تشقلبان سوق العمل السعودي، لكن قبل تناول ذلك لابد من إيضاح، فبغض النظر عن المادة 77 وأخواتها من نظام العمل، فإن الاشتراطات لم تتوافر بعد لاقتصادنا لتسليم مفاتيح «التوظيف والفصل» لمنشآت القطاع الخاص! فخزائن الاقتصادات المتقدمة تعتمد الخزانة العامة اعتمادًا تامًا على الضرائب التي تحصلها من القطاع الخاص أما هنا فما يدفعه القطاع الخاص للخزانة العامة على شكل زكاة وضرائب يقل عن 30 مليار ريال لقطاع خاص حجم انتاجه السنوي تريليون ريال. أما الأمر الثاني فأسواق العمل في الاقتصادات المتقدمة منضبطة فيما يتصل بمنح فرص العمل لغير المواطنين، فلا يقدمون عليها إلا اضطرارًا لما لذلك من تبعات ثقيلة؛ فمثلاً أحد أسباب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رغبتها في الحفاظ على فرص العمل، وجزء مهم من برنامج الرئيس «ترامب» الاقتصادي يعتمد على «إعادة الوظائف لأمريكا»! إذاً ففرص العمل التي يولدها الاقتصاد هي أثمن ثمرات النمو الاقتصادي، أشبه ما يكون بالحصاد والحصيلة! إذاً، فالتصرف في الوظائف التي يولدها الاقتصاد السعودي، بمنحها لغير سعوديين، هو أمرٌ يجب أن يؤخذ بتحوط وتحفظ وترو وتقصٍ، فتلك الوظائف ثروة وطنية نادرة؛ فكل واحدة من تلك الوظائف قد تعني فتح آفاق لشاب ولأسرة، وتعني تحسين إنتاجية الاقتصاد السعودي، الذي إن تحسنت انتاجيته جَعَلتَ جُلّ مؤشرات اقتصادنا تتجه شمالًا!
أقول: إن السياسة الحالية تتمحور حول الكثير والكثير من الاستقدام، في حين أن ما نحتاجه حالياً سياسة تقوم على الاحلال. ولعل البعض لا يدرك حجم الاستقدام الذي أتحدث عنه، فما صدر من تأشيرات عمل (للقطاع الخاص بعد استبعاد التأشيرات الموسمية واستبعاد العمالة المنزلية ومن واقع البيانات الرسمية) أرقام خيالية لاقتصاد بحجم اقتصادنا السعودي ومعدلات نموه للفترة 2011-2015، لنلق نظرة على بيانات الفترة: عدد التأشيرات الصادرة للقطاع الخاص 1.2 مليون تأشيرة العام 2011، 1.6 مليون تأشيرة العام 2012، 950 ألف تأشيرة العام 2013، 1.6 مليون تأشيرة العام 2014، 2 مليون تأشيرة العام 2015، أي أن المتوسط السنوي نحو 1.6 مليون تأشيرة سنوياً، والمعدل الشهري للفترة 130 ألف تأشيرة شهريًا، وهو رقم ضخم، فمثلاً في ديسمبر المنصرم ولّد الاقتصاد الأكبر في العالم (الاقتصاد الأمريكي) 156 ألف وظيفة.
ولعل السياسة الملائمة للوضع الذي يعايشه الاقتصاد السعودي من تحول، وقدرته المحدودة حالياً على توليد الوظائف أن تصبح سياسة الاستقدام تابعة لسياسة الاحلال، أي «السعودة»، كما طرحها قرار مجلس الوزراء الموقر رقم 50 لعام 1415هـجرية. إذ يمكن الجدل أن لا فرصة لتواؤم سياسة استقدام «مليونية) «استقدام ما يزيد عن مئة ألف شهريا في المتوسط) مع نمو الاقتصاد محدود ومعدل بطالة 12.1% في أوساط السعوديين، ورؤية طويلة المدى تسعى لتحول

الاقتصاد من الريع للإنتاج. بل أن سياسة الاستقدام القائمة لا تتلاءم مع مكافحة التوظيف «الوهمي» للسعوديين، ولا تتلاءم مع مكافحة التستر، ولا تتلاءم مع أن اقتصادنا يتجه بقوة للاستفادة من معطيات الاقتصاد الجديد عالي الكفاءة؟
سوق العمل السعودية أمام تحديات حقيقية، هذه التحديات ليست مستجدة، بل متجذرة. وليس مبرراً أن تعمل سياسات سوق العمل ولاسيما الاستقدام وتوظيف الوافدين وتوظيف السعوديين بمعزل عن الوضع الاقتصادي، ولاسيما لجوء منشآت من القطاع الخاص لفصل الموظفين السعوديين. ولذا فالأمر يتطلب تطبيق سياسات توظيف إحلالية، أي إحلال السعودي محل الوافد ونحن بالتأكيد نتحدث عن الكفء أو تهيئة الكفء، ومن جهة أخرى إعادة كتابة سياسة الاستقدام، ولابد من الأخذ بالاعتبار أن هاتين السياستين (الاحلال والاستقدام) تؤثران تأثيرًا مباشرًا في توازن العرض والطلب في المدى الآني والقصير والمتوسط والطويل .إذ لا يبدو في المدى الآني والقصير أي حلٍ للتعامل مع التشوهات، ولاسيما الحادة من تلك التشوهات، إلا بإعادة الاعتبار لسياسة الاحلال على مستوى منشآت القطاع الخاص، وتطبيقها باعتبارها «رأس حربة» سياسات اصلاح سوق العمل السعودي.

كاريكاتير

المصدر: جريدة الحياة الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م

http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/19739676

المصدر: جريدة الوطن الاحد 24 ربيع ثانى 1438هـ - 22 يناير 2017م

http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=7642